

ملف المناصرة

سناء سيف

Sanaa Seif

خارج الاحتجاز مصر

اختُطفت سناء سيف في يونيو/حزيران 2020 أمام مقر النيابة، حيث ذهبت لتقديم بلاغ بعد تعرّضها للاعتداء. وصدر بحقها حكم بالسجن 18 شهرًا بسبب احتجاجها على احتجاز شقيقها، وحُرمت من محاكمة عادلة. وقضت مدة الحكم كاملة وأُفرج عنها في ديسمبر/كانون الأول 2021. وكانت قد سُجنت مرتين من قبل، في 2014 و2015 ثم في 2016.

01
القضية في دقيقة

اختُطفت سناء سيف في يونيو/حزيران 2020 أمام مقر النيابة، حيث ذهبت لتقديم بلاغ بعد تعرّضها للاعتداء. وصدر بحقها حكم بالسجن 18 شهرًا بسبب احتجاجها على احتجاز شقيقها، وحُرمت من محاكمة عادلة. وقضت مدة الحكم كاملة وأُفرج عنها في ديسمبر/كانون الأول 2021. وكانت قد سُجنت مرتين من قبل، في 2014 و2015 ثم في 2016.

الحالة**خارج الاحتجاز**	تاريخ القبض**23 يونيو/حزيران 2020**	الدولة**مصر**
الحكم**السجن 18 شهرًا.**		
التهم**نشر وإذاعة أخبار كاذبة** إساءة استخدام حساب على مواقع التواصل الاجتماعي إهانة موظف عام		

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد سناء سيف بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص سناء سيف بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة سناء سيف على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

تجريم التضامنالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 21 و22
إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 5

الحرمان من الدفاع القانونيالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)

المضايقة القضائيةإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12

المساس بالسلامة الجسديةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادتان 7 و9

الحبس الاحتياطي المطوّلالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)

المحاكمة غير العادلةالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

يونيو/حزيران 2014

اعتقال

القبض عليها في مسيرة ضد قانون التظاهر

قُبض عليها في مسيرة قرب قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة احتجاجًا على قانون التظاهر، مع يارا سلام وآخرين.

أكتوبر/تشرين الأول 2014

إدانة

الحكم عليها بالسجن ثلاث سنوات بموجب قانون التظاهر

صدر بحقها وبحق 22 آخرين حكم بالسجن ثلاث سنوات بموجب قانون التظاهر.

ديسمبر/كانون الأول 2014

الطعن: تخفيف العقوبة

تخفيف الحكم إلى سنتين في الاستئناف

خفّضت محكمة الاستئناف الحكم إلى السجن سنتين.

23 سبتمبر/أيلول 2015

عفو

العفو الرئاسي عنها

شملها عفو رئاسي عن 100 سجين بمناسبة عيد الأضحى.

23 سبتمبر/أيلول 2015

إفراج

الإفراج عنها بعد نحو 15 شهرًا في السجن

أُفرج عنها بموجب العفو الرئاسي بعد نحو 15 شهرًا في السجن.

مايو/أيار 2016

إدانة

الحكم عليها بالسجن ستة أشهر بتهمة إهانة موظف عام

صدر بحقها حكم بالسجن ستة أشهر بتهمة إهانة موظف عام، هو عضو في النيابة، ورفضت الدفاع عن نفسها.

مايو/أيار 2016

اعتقال

تسليم نفسها لتنفيذ الحكم

سلّمت نفسها لتنفيذ حكم السجن ستة أشهر.

15 نوفمبر/تشرين الثاني 2016

إفراج

الإفراج عنها بعد قضاء ستة أشهر

أُفرج عنها بعد قضاء مدة الحكم البالغة ستة أشهر.

29 سبتمبر/أيلول 2019

سياق

احتجاز شقيقها علاء عبد الفتاح

اعتُقل شقيق سناء سيف، المدوّن والناشط علاء عبد الفتاح، واحتُجز في سجن طرة. وكان طول احتجازه وعجز الأسرة عن التواصل معه الدافع وراء احتجاج سناء في يونيو/حزيران 2020.

22 يونيو/حزيران 2020

اعتداء بدني

اعتداء أمام سجن طرة

تعرّضت سناء سيف ووالدتها ليلى سويف وشقيقتها منى سيف لاعتداء عنيف من مجموعة من النساء بملابس مدنية، خلال وقفة احتجاجية صغيرة أمام سجن طرة. ولم تتدخل قوات الأمن الموجودة في المكان.

23 يونيو/حزيران 2020

اعتقال

اختطاف أمام مكتب النائب العام

اختطف رجال مجهولون سناء سيف في حافلة صغيرة أمام مقر النيابة العامة في الرحاب بالقاهرة الجديدة، حيث ذهبت لتقديم بلاغ عن اعتداء اليوم السابق. واقتيدت إلى نيابة أمن الدولة العليا التي أمرت بحبسها احتياطيًا.

5 يوليو/تموز 2020

جلسة محاكمة

أولى جلسات تجديد الحبس

جدّدت المحكمة الحبس الاحتياطي لسناء سيف في جلسة لم يُسمح لها بحضورها، بدعوى الإجراءات الاحترازية لمواجهة كوفيد-19. ومُنعت هي ومحاميها من الاطلاع على ملف التحقيق.

19 يوليو/تموز 2020

جلسة محاكمة

الجلسة الثانية لتجديد الحبس

جدّدت جلسة ثانية حبسها دون مرافعة وفي غيابها.

28 يوليو/تموز 2020

جلسة محاكمة

الجلسة الثالثة لتجديد الحبس

جدّدت المحكمة حبسها مرة أخرى على الورق، دون حضورها.

17 أغسطس/آب 2020

جلسة محاكمة

الجلسة الرابعة لتجديد الحبس

جُدّد حبسها للمرة الرابعة في جلسة مُنعت من حضورها.

12 سبتمبر/أيلول 2020

جلسة محاكمة

بدء إجراءات المحاكمة

بعد شهرين من الحبس الاحتياطي، أُحيلت قضية سناء سيف إلى محكمة الجنايات وبدأت إجراءات المحاكمة رسميًا.

17 مارس/آذار 2021

حكم غيابي

الحكم بالسجن 18 شهرًا في غيابها

قضت الدائرة 10 بمحكمة جنايات جنوب القاهرة بسجن سناء سيف 18 شهرًا بتهم نشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام حساب على مواقع التواصل الاجتماعي وإهانة موظف عام. وتُلي الحكم في غيابها. وظلت محتجزة في سجن النساء بالقناطر.

23 ديسمبر/كانون الأول 2021

إفراج

الإفراج بعد قضاء حكم بالسجن 18 شهرًا

أنهت سيف مدة عقوبتها وأُفرج عنها من السجن.

11 مايو/أيار 2022

نشاط المدافع أو المدافعة

مناصرة دولية في جامعة ستانفورد

تحدثت في جامعة ستانفورد مع الصحفي شريف عبد القدوس عن حقوق الإنسان في مصر وعن كتاب شقيقها علاء عبد الفتاح «لم تُهزموا بعد».

23 سبتمبر/أيلول 2025

سياق

العفو عن شقيقها علاء والإفراج عنه

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي عفوًا عن شقيقها علاء عبد الفتاح في 22 سبتمبر/أيلول 2025، وأُفرج عنه في اليوم التالي، بعد ست سنوات في السجن وسنوات من حملات أسرته.

04
القصة كاملة

تحديث، 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2026: سناء سيف طليقة منذ 23 ديسمبر/كانون الأول 2021، حين أنهت تنفيذ حكم بالسجن 18 شهرًا بتهم نشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإهانة موظف عام. ولم يُعلن عن أي قضية جديدة بحقها. وقد صدر في سبتمبر/أيلول 2025 عفو عن شقيقها علاء عبد الفتاح، الذي ناضلت ضد احتجازه، وانتقل إلى المملكة المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2025.

الخلفية والعمل

سناء سيف ناشطة حقوقية وفرد في أسرة تستهدفها السلطات الأمنية المصرية منذ عقود. وشقيقها علاء عبد الفتاح مدوّن وعضو مؤسس في حركة «لا للمحاكمات العسكرية للمدنيين». وقد سُجن مرارًا منذ 2011. وخاضت سناء نفسها حملات علنية للإفراج عن المعتقلين السياسيين وضد الإفلات من العقاب على عنف الدولة.

في مطلع 2020، ومع انتشار جائحة كوفيد-19، علّقت إدارات السجون المصرية الزيارات العائلية إلى أجل غير مسمى. وبحلول يونيو، لم تكن أسرة علاء قد تلقت منه أي رسالة منذ أشهر. ورفض موظفو السجن تسلّم الرسائل أو تقديم أي معلومات عن صحته أو مكان وجوده. وفي 22 يونيو/حزيران 2020، نظمت سناء ووالدتها ليلى سويف وشقيقتها منى سيف احتجاجًا صغيرًا أمام سجن طرة في المعادي بالقاهرة، رافعات لافتات ومطالبات بالسماح لهن بالتواصل مع علاء.

السجن قبل 2020

سُجنت سناء سيف مرتين قبل 2020. ففي يونيو/حزيران 2014 قُبض عليها في مسيرة قرب قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة احتجاجًا على قانون التظاهر. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2014 صدر بحقها وبحق 22 آخرين حكم بالسجن ثلاث سنوات بموجب ذلك القانون، خُفّف إلى سنتين في الاستئناف في ديسمبر/كانون الأول 2014. وأُفرج عنها في 23 سبتمبر/أيلول 2015 بعفو رئاسي. وفي مايو/أيار 2016 صدر بحقها حكم بالسجن ستة أشهر بتهمة إهانة موظف عام، هو عضو في النيابة، فرفضت الدفاع عن نفسها وسلّمت نفسها. وأُفرج عنها في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2016 بعد قضاء مدة الحكم.

الاعتداء والاختطاف

خلال الاحتجاج في 22 يونيو/حزيران 2020، هاجمت مجموعة من النساء بملابس مدنية أفراد الأسرة الثلاث على مرأى من قوات أمن السجن. ولم يتدخل الحراس. وضربت النساء سناء ووالدتها وشقيقتها، ما سبب إصابات ظاهرة. وفي اليوم التالي، 23 يونيو، توجهت النساء الثلاث إلى مقر النائب العام في الرحاب بالقاهرة الجديدة لتقديم شكوى رسمية بشأن الاعتداء.

وحين غادرت سناء مكتب النيابة، اختطفها رجال مجهولون في وضح النهار وأجبروها على ركوب حافلة صغيرة. ونُقلت مباشرة إلى نيابة أمن الدولة العليا، التي أمرت بحبسها احتياطيًا. وزوّر محضر القبض الرسمي الذي قُدّم لاحقًا إلى المحكمة مكان القبض عليها، ولم يذكر الاختطاف أمام مقر النيابة.

الاحتجاز والإجراءات القضائية

اتهمت نيابة أمن الدولة العليا سناء سيف بـ«نشر وإذاعة أخبار كاذبة» وإساءة استخدام حساب على مواقع التواصل الاجتماعي و«إهانة موظف عام». وتعلقت التهم باحتجاجها أمام سجن طرة وتصريحاتها العلنية عن احتجاز شقيقها. وبعد شهرين من الحبس الاحتياطي، أُحيلت القضية إلى محكمة الجنايات. وبدأت إجراءات المحاكمة في 12 سبتمبر/أيلول 2020.

وطوال الإجراءات، حُرمت سناء ومحاموها من الاطلاع على ملف التحقيق وأوامر القبض والسجل الكامل للقضية. وبذريعة التدابير الاحترازية لمواجهة كوفيد-19، مُنعت من حضور الجلسات في 5 يوليو/تموز و19 يوليو/تموز و28 يوليو/تموز و17 أغسطس/آب 2020. وخلال تلك الجلسات، جددت المحكمة حبسها الاحتياطي دون مرافعة ودون حضورها. ووثّق محاموها انتهاكات متعددة لضمانات المحاكمة العادلة، منها محضر القبض المزوّر ورفض النيابة التحقيق في شكواها من الاعتداء.

في 17 مارس/آذار 2021، حكمت الدائرة 10 بمحكمة جنايات جنوب القاهرة على سناء سيف بالسجن 18 شهرًا. وصدر الحكم عن رئاسة الدائرة في غيابها. وظلت محتجزة في سجن النساء بالقناطر.

الظروف والصحة

احتُجزت سناء سيف في سجن النساء بالقناطر طوال فترة حبسها الاحتياطي وبعد صدور الحكم. وتقع المنشأة شمال القاهرة، وكانت موضع شكاوى متكررة من الأسر والمحامين بشأن الحرمان من الزيارات وسوء الرعاية الطبية والاكتظاظ. وخلال فترة احتجازها، طُبّقت قيود الجائحة بصورة انتقائية، فاستُخدمت لمنعها من حضور جلسات محاكمتها، لا لتحسين الظروف داخل السجن أو لإتاحة تواصل آمن مع الأسرة.

الاستجابة الدولية واستجابة الأسرة

كشفت شقيقتها منى سيف علنًا ملابسات الحكم في 17 مارس/آذار 2021، مشيرة إلى أن الحكم صدر في غياب سناء. ودعت منظمات دولية لحقوق الإنسان إلى الإفراج الفوري عنها وإلى التحقيق في اختطافها والاعتداء على أسرتها. ولم يُفتح أي تحقيق من هذا القبيل. ولم تنظر النيابة نظرًا جديًا قط في الشكوى التي قدّمتها في 23 يونيو/حزيران 2020 بشأن الهجوم أمام سجن طرة.

آخر مستجدات القضية امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة: https://humena.org/ar/defenders/sanaa-seif/

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 23-12-2021. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org